

## ضوابط تحرير الخبر في الصحافة الالكترونية الليبية

### دراسة تحليلية في صحيفة الليبي اليوم

في الفترة من 1 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2024

سالمة محمد الفضيل

قسم الصحافة والنشر ، كلية الإعلام ، جامعة بنغازي ، بنغازي ، ليبيا .

salmafadil1986@gmail.com

## Rules Governing News Editing in Libyan Electronic Journalism

An Analytical Study of the "libya Al-youm

Salma Alfadhil

Department of Journalism and publishing - faculty of media - University of Benghazi -libya

تاريخ الاستلام: 2025-06-15، تاريخ القبول: 2025-06-28، تاريخ النشر: 2025-07-22.

### الملخص:

بحثت الدراسة في موضوع ضوابط تحرير الخبر في الصحافة الالكترونية الليبية : دراسة تحليلية في صحيفة الليبي اليوم ، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى التزام الصحافة الليبية الالكترونية بضوابط ومعايير تحرير الخبر الصحفي ، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي باستخدام استمارة تحليل المضمون أداة منهجية لقياس مدى التزام الصحافة الليبية الالكترونية بضوابط وقواعد تحرير الخبر ، وتم إتباع أسلوب العينة العمدية وذلك باختيار الأخبار المميزة (التي تنشر على الموقع الرئيسي لصحيفة الليبي اليوم ) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن صحيفة الليبي اليوم التزمت ببعض الضوابط في الكتابة الإخبارية ؛ وأغفلت بعضها الآخر من ناحية التزمت الصحيفة بمراعاة اهتمامات الجمهور وذلك بتركيزها على نشر الأخبار الاقتصادية المحلية ، واستخدام اللغة الواضحة ، كذلك التزمت الصحيفة بضوابط الكتابة الإخبارية وذلك باعتمادها على أسلوب الهرم المقلوب في عرض الخبر ، كذلك اعتمدت الصحيفة على العناوين الإيضاحية ما يؤكد مراعاتها للوضوح والدقة كمبادئ أساسية في الكتابة الإخبارية ، أيضا التزمت الصحيفة بالموضوعية في نقل الأخبار ، وحرصت على مراعاة المسؤولية الاجتماعية في نشر أخبارها .

وعلى الجانب الآخر أظهرت الدراسة التحليلية عدم اهتمام الصحيفة بذكر مصادرها مما يؤثر على مصداقيتها لدى الجمهور ، كذلك تبين من التحليل عدم استفادة الصحيفة من خصائص الصحافة الالكترونية ولم تستخدم وسائط متعددة في عرض الأخبار .

### الكلمات المفتاحية:

ضوابط ، تحرير ، الخبر ، الصحافة الالكترونية الليبية .

**Abstract:**

The study examined the topic of news editing controls in the Libyan electronic press : an analytical study of Libyan today newspaper

The study aimed to identify the extent to which the Libyan electronic press adheres to the controls and standards for editing news

The study adopted a survey approach using a content analysis from as a methodological tool to measure the extent to which the Libyan electronic press adheres to the controls and rules for editing news

A deliberate sampling method was followed by selecting distinguished news ( published on the main website of Libyan today newspaper )

The study reached a set of results the most important of which are:

Libyan today newspaper adhered to some controls in news writing :

The newspaper neglected some of the other aspects as it was committed to taking into consideration the interest of the public by focusing on publishing local economic news and using clear language

The newspaper also adhered to the controls of news writing by adopting the inverted pyramid style in presenting the news

The newspaper also relied on explanatory titles which confirms its commitment to clarity and accuracy as basic principles in news writing

The newspaper also adhered to objectivity in conveying the news and was keen to take into consideration social responsibility in publishing its news

**Keywords:** Regulations - Editing - News \_ Libyan electronic journalism

**مدخل إلى موضوع البحث :**

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين ، وبدايات القرن الواحد والعشرون ؛ تغييرات أساسية في مجال الإعلام ؛ وأبرز مظاهر هذا التغيير ؛ التطورات المتلاحقة في الجوانب التكنولوجية لوسائل الإعلام والتي تعطي الجمهور الرسائل المتنوعة وتوفر له فرص الاختيار والمشاركة ، خاصة إذا ما أضيف إلى ذلك الميل النفسي للجمهور في عصرنا الحالي إلى هذه الوسائل .

هذا التطور أسفر عن ظهور ما أصطلح على تسميته بالإعلام الجديد ، والذي يتخذ عدة أشكال ووسائل منها : المواقع والصحف الإلكترونية ، والمدونات ، وتطبيقات وبرامج التواصل الاجتماعي .... ومن أهم سمات هذا الفضاء الجديد إتاحة الفرصة للمتلقي للمشاركة والتفاعل مع المحتوى المقدم .

هذه التغييرات فرضت واقعا جديدا على العاملين في مجال الإعلام ؛ فقد أحدثت الصحافة الإلكترونية نقلة نوعية في طريقة صياغة الأخبار وإيصالها إلى الجمهور ، إذ تتميز الصحافة الإلكترونية بإمكانية استخدام الوسائط المتعددة في عرض الأخبار " حيث يوجد كلام مكتوب وعروض جانبية ومقاطع فيديو وأخرى صوتية ووسائل تفاعلية ، وصفحات تتناول خلفية الخبر" (1)

كما تتميز الصحافة الإلكترونية بصفة التفاعلية التي تمكن المتلقي من التفاعل مع المحتوى المطروح ؛ ومن خلال الروابط والإحالات بإمكان الصحافة الإلكترونية تقديم الكثير من التفاصيل حول الخبر .

ويمكن القول أن الصحافة الإلكترونية استطاعت أن تحدث انقلابا ليس فقط في سرعة تناقل الخبر ولكن أيضا في صياغة الخبر وطريقة تحريره من خلال (2) :

\_\_ التركيز والاختصار ؛ وهما السمة المميزة للخبر على الإنترنت .

\_\_ أهمية وجود الصورة الموضوعية بعيدا عن الصور الشخصية فقط .

\_\_ استخدام الجمل القصيرة في صياغة الخبر .

\_\_ عرض التفاصيل ؛ ويتم ذلك من خلال الروابط أسفل الخبر.

\_\_ إمكانية إضافة الصوت والفيديو مع الخبر.

ومما شك فيه أن الخصائص التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية جعلتها مصدرا أساسيا لمتابعة الأخبار لأغلب الجمهور وأضحى لها دورا كبيرا في تحقيق الوظيفة الإخبارية للإعلام ، حيث تعد الأخبار عنصرا أساسيا في العملية الإعلامية ، ولا تكاد تخلو وسيلة إعلامية من عرض الأخبار ، وقد شهدت صناعة الأخبار تطورا ملحوظا تزامنا مع التطور الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال وقد شمل هذا التطور لغة الخبر وطريقة تحريره وقوالبه الفنية ومصادره ، فمع ظهور كل وسيلة إعلامية جديدة تبتكر قواعد وأساسيات للكتابة والتحرير بما يتماشى مع خصائص الوسيلة وطبيعة جمهورها .

لذلك اهتم الباحثون بدراسة مدى تطبيق وسائل الإعلام لقواعد وأساسيات تحرير الخبر حسب خصائص كل وسيلة إعلامية وطبيعة جمهورها .

وتأتي هذه الدراسة مساهمة جادة للبحث في مدى التزام الصحافة الإلكترونية الليبية بأسس وضوابط تحرير الخبر ؛ منتجة أساليب علمية تواكب مستجدات البحث العلمي .

### تحديد مشكلة البحث :

يعتبر تحديد مشكلة البحث من أهم خطواته ، وتأتي أهميتها في إنها تؤثر تأثيرا كبيرا في جميع الخطوات التي تليها ، فهي تحدد للباحث نوع الدراسة وطبيعة المنهج وخطة البحث وأدواته ، وكذلك نوعية البيانات المطلوبة (3) .

ولأهمية هذه الخطوة ولارتباطها بالخطوات التالية للبحث فإنها تتطلب من الباحث دقة ، ومن المسائل المسلم بها في هذا المجال ألا يتناول الباحث في إطار مشكلة بحث واحدة جوانب متعددة ، بل عليه أن يقصر مشكلة بحثه في زاوية معينة (4) ، وأن يعرض المشكلة بصورة محددة بحيث يتضح من خلال العرض حدود البحث (5) .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى التزام الصحافة الالكترونية الليبية بالضوابط المهنية في تحرير أخبارها ؟

وللمزيد من التحديد تم وضع صياغة لفظية واضحة للمشكلة في العنوان التالي :

**ضوابط تحرير الخبر في الصحافة الالكترونية الليبية : دراسة تحليلية في صحيفة الليبي اليوم**

**في الفترة من 1- أكتوبر إلى 30 -نوفمبر 2024**

**حدود الدراسة :**

بتحليل عناصر مشكلة البحث يتضح ما يلي :

إن مشكلة الدراسة محددة فهي تتناول بالبحث فن الخبر الصحفي ، و لا تهتم بغيره من الفنون الصحفية .

إن طبيعة الدراسة تحليلية تتجه إلى معرفة أسس تحرير الخبر الصحفي ، من خلال تحليل مضمون الأخبار الصحفية في الصحيفة المعنية بالدراسة .

تحديد الإطار الجغرافي للدراسة والمتمثل في دراسة الصحافة الليبية .

تحديد الإطار الوثائقي للبحث والذي يوضح عينة الدراسة والمتمثلة في صحيفة الليبي اليوم الالكترونية .

تحديد المجال الزمني للدراسة ؛ فهي تبحث في الفترة الممتدة من بداية أكتوبر حتى نهاية نوفمبر عام 2024 م .

### **تعريف المفاهيم الواردة في مشكلة البحث :**

يعد تعريف مفاهيم الدراسة أحد الخطوات المنهجية الهامة في تصميم البحث ؛ وعند تحديد المفاهيم يجد الباحث نفسه أمام عدة طرق للتعريف ومنها " الطريقة الاقتباسية وفيها يعتمد الباحث على كتابات الآخرين في تحديد معاني مصطلحات بحثه "<sup>(6)</sup> والطريقة الإجرائية وتعني وضع تعريف من صنع الباحث ليعبر عن المصطلح الذي يريد استخدامه وفقا لرؤيته الخاصة<sup>(7)</sup> واعتمدت الباحثة الطريقة الإجرائية في تعريف مصطلحات الدراسة على النحو التالي :

**ضوابط :** يقصد بها القواعد والأسس التي ينبغي الالتزام بها عند تحرير الخبر ؛ والمتمثلة في الالتزام بصفات الخبر ( الدقة والصدق والموضوعية ) والبناء الفني للخبر ومصادره وأنواعه واللغة المستخدمة في عرضه ، واستخدام الوسائط المتعددة في عرضه وتحرير الصور المصاحبة للخبر والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية عند نشر الأخبار .

**تحرير :** يقصد به إعداد المادة الإخبارية للنشر .

**الخبر :** هو تقرير عن حدث يهم الجمهور ، ويقدم وفق معايير وقيم محددة .

**الصحافة الالكترونية الليبية :** يقصد بها الصحافة غير الورقية التي تقدم مادتها عبر الشبكة المعلوماتية العالمية ، وتتبع جهات أو مؤسسات ليبية .

صحيفة الليبي اليوم : صحيفة الكترونية ليبية تهتم بالشأن العام للمواطن الليبي ، تصدر عن الهيئة العامة للصحافة فرع بنغازي .

### أهمية الدراسة :

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

تمثل هذه الدراسة إضافة في مجال الدراسات التي تتناول الصحافة الالكترونية في ليبيا .

تكمن أهمية الدراسة في كونها تقدم توصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير الأداء الصحفي في الصحافة الليبية .

### أهداف الدراسة :

لكل دراسة هدف أو غرض حتى تكون ذات قيمة علمية <sup>(8)</sup>، وتهدف هذه الدراسة في عمومها إلى معرفة مدى التزام الصحافة الالكترونية الليبية - عينة الدراسة - بالضوابط المهنية في تحرير أخبارها .

ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية :

التعرف على مدى قدرة صحيفة "الليبي اليوم" على تحقيق الإشباع الإعلامي لمجتمعها محليا عند تحرير أخبارها .

معرفة مدى التزام الصحيفة بضوابط تحرير الخبر من حيث : نوعية الأخبار المنشورة وطبيعة موضوعاتها ، ومصادرها وبنائها الفني وأسلوب صياغتها .

الكشف عن مدى التزام الصحيفة في تحقيق صفات الخبر والتمثلة في : الصدق والدقة والموضوعية .

التعرف على مدى التزام الصحيفة بمبدأ المسؤولية الاجتماعية عند تحرير أخبارها .

### تساؤلات الدراسة :

تقوم الدراسة على تساؤل رئيسي هو :

ما مدى التزام الصحافة الالكترونية الليبية بضوابط وقواعد تحرير الخبر عند عرض أخبارها؟

وينبثق عن هذا السؤال أسئلة أخرى فرعية تتمثل في الآتي :

ما طبيعة الموضوعات التي تركز عليها الصحافة الالكترونية الليبية - عينة الدراسة - في تحرير أخبارها؟

ما مدى اهتمام صحيفة الليبي اليوم بمادة الخبر الصحفي على أساس الموقع الجغرافي من حيث اهتماماتها المحلية والعربية والدولية ؟

ما المستوى اللغوي المستخدم في كتابة الأخبار في الصحافة الالكترونية الليبية عينة الدراسة؟

ما المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة في نقل أخبارها للجمهور ؟

ما الوسائط المستخدمة في عرض الأخبار في الصحيفة ؟

- ما أنواع وأشكال الخبر التي تركز عليها الصحيفة ؟
- ما أبرز القوالب الفنية المستخدمة في تحرير الأخبار بالصحيفة ؟
- ما مدى اهتمام الصحيفة بالصور المصاحبة للخبر ؟
- ما أنواع العناوين الأكثر استخداما في تحرير الأخبار الصحفية ؟
- ما أنواع المقدمات المستخدمة في تحرير الأخبار بالصحيفة ؟
- ما أنواع الخاتمة الأكثر استخداما في كتابة الأخبار بالصحيفة ؟
- ما مستوى التزام الصحيفة بتطبيق صفات الخبر ( الصدق - الدقة - الموضوعية ) ؟
- ما مدى التزام الصحيفة بمعايير وقيم المجتمع عند نشر أخبارها ؟

### الدراسات السابقة :

دراسة ناصر محمود بعنوان ( مدى تطبيق المعايير المهنية الإخبارية في الصحافة الالكترونية الليبية )  
دراسة تحليلية ميدانية على صحيفة العنوان الالكترونية<sup>(9)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أساليب معالجة معوقات الأداء المهني للتعطية الإخبارية في الصحافة الالكترونية الليبية ، كذلك رصد مستوى تأثير سياسة الصحيفة على تطبيق المعايير المهنية للتعطية الإخبارية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج تتمثل في :

إن الصحافة الالكترونية الليبية تطبق المعايير المهنية للتعطية الإخبارية بشكل نسبي متفاوت  
أكثر العوامل المؤثرة في تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الليبية هو التخصص العلمي وسياسة الوسيلة والقائم بالاتصال .  
يتم ترتيب أولويات التعطية الإخبارية في الصحافة الالكترونية الليبية بناء على سياسة الوسيلة وليس اهتمامات الجمهور .

معظم الصحف الالكترونية الليبية لا تستخدم مميزات الصحافة الالكترونية إلا بمقدار بسيط  
يرجع ضعف مصداقية الصحافة الليبية إلى ضعف مصادر الأخبار فيها .

تعود أسباب ضعف تطبيق المعايير المهنية إلى الضغوط التي يتعرض لها العاملين بالصحافة الالكترونية الليبية نتيجة العمل تحت ضغط المسؤولية الاجتماعية .

تعتبر التعطية التفسيرية هي أكثر أنواع التعطية الإخبارية التي تستخدمها الصحافة الالكترونية الليبية .  
بالرغم من أن الصحافة الالكترونية الليبية تمتلك وسائل التقنية الحديثة ، إلا أنها تعاني من ضعف في إدارتها وقصور في الاستفادة منها .

تعاني الصحافة الالكترونية الليبية من غياب اللوائح والقوانين والمواثيق المهنية المنظمة لها ، وهذا أثر على تطبيق المعايير المهنية في الشكل والمضمون .

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تصميم استمارة تحليل المضمون ،وفي عرض وتفسير النتائج .

### دراسة ليث بدر يوسف و علي علوان بعنوان ( أساليب تحرير الخبر الالكتروني في المواقع الدولية - دراسة تحليلية لموقع CNN أنموذجا )<sup>(10)</sup>

هدفت هذه الدراسة التعرف على العناصر البنائية التي يتكون منها الخبر في موقع CNN العربي والأساليب الفنية المتبعة في عرض الأخبار واللغة الإعلامية المستخدمة في تحرير الأخبار في الموقع ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

إن العنوان التلخيصي كان الأكثر استخداما في البناء الفني لعناوين الأخبار في موقع الدراسة ، وهذه النتيجة تتوافق مع النشر الصحفي الالكتروني في تحقيق سمة الإيجاز التي تمتاز بها الصحافة الالكترونية.

تنوع المقدمات المستخدمة في الموقع بحسب السياسة التحريرية له ، إذ استعان الموقع بالمقدمة التلخيصية. أعطى الموقع الأولوية للجسم التفصيلي بشكل كبير في بنائه الفني لجسم الخبر ، وهو ما يدعم اهتمام الموقع بتفاصيل الأحداث وإعطاء الأولوية للخبر المفسر .

استعانة موقع الدراسة بالخاتمة التوضيحية بشكل كبير ، ذلك لأن هذا النوع من الخاتمة يوفر مساحة لمحرر الأخبار للاستفادة من الكم الكثير من المعلومات التي توفرها شبكة المعلومات العالمية .

تبين للباحث اعتماد الموقع على عنصر الصورة الفلمية والمدعوم بالروابط النشطة كأحد أهم أساليب عرض الأخبار المعززة بالعناصر البنائية الالكترونية ، فيما سجل الموقع قصورا واضحا في عدم الاستعانة بعنصر الانفوغرافيك .

إن موقع CNN العربية قد حرص بشكل كبير على استخدام كل المعايير المهنية المرتبطة باللغة الإعلامية السليمة ؛من لغة غير مبهمة وجمل قصيرة ، كما أنها مقرونة باستخدام علامات الترقيم .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة في تقسيم فئات التحليل في الدراسة الحالية .

### دراسة فادي الهويدي بعنوان ( المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية : دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا )<sup>(11)</sup>

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية للمعايير المهنية ،واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

أظهرت نتائج الدراسة أن أولويات التغطية الصحفية لنوع مضمون الأخبار كان للأخبار المنوعة ومن ثم للأخبار السياسية ثم الأخبار الاقتصادية .

تشير نتائج الدراسة إلى أن مؤشرات قياس الدقة في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت 83% ، وكانت صحيفة سرايا الأعلى بمؤشر الدقة تليها صحيفة جفرا ومن ثم صحيفة عمون .

3- كشفت نتائج الدراسة في مؤشرات قياس المصادقية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت 98% وكانت صحيفة سرايا الأعلى بمؤشر المصادقية تليها صحيفة عمون ثم صحيفة جفرا .

4- أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات الموضوعية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها 86% وجاءت صحيفة عمون أولا في هذا المؤشر ومن ثم صحيفة سرايا ثم جفرا .

بينت نتائج الدراسة أن مؤشرات الحياد في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها 94% وجاءت صحيفة عمون أولا تليها سرايا ثم جفرا .

كشفت نتائج الدراسة في مؤشرات قياس التوازن في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبته 87.6% وجاءت صحيفة عمون الأعلى في هذا المؤشر ثم صحيفة جفرا تليها سرايا .

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تفسير نتائج الدراسة والإجراءات المنهجية وتصميم استمارة تحليل المضمون .

### الإجراءات المنهجية في الدراسة

#### منهج الدراسة :

فرضت طبيعة الدراسة الاستعانة بأكثر من منهج على النحو التالي :

**المنهج الوصفي :** يستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف ، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها <sup>(12)</sup>

استخدم هذا المنهج لتسجيل ملاحظات الباحثة حول المحتوى المنشور والخاضع للتحليل .

**منهج تحليل المحتوى :** ويعرف بأنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المحتوى الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا وكميا <sup>(13)</sup>

اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المحتوى لتحليل مضمون الأخبار المنشورة في صحيفة " الليبي اليوم "

#### الإجراءات المنهجية لتحليل المحتوى <sup>(14)</sup>

تقسيم المحتوى المخضع للتحليل إلى فئات حسب أهداف الدراسة وتسألاتها .

تحديد وحدة التحليل .

قياس ثبات التحليل بين الباحث ونفسه أو بين الباحث ومرمرز آخر .

وتم إتباع هذه الإجراءات في الدراسة على النحو التالي :

**تحديد فئات التحليل ...** تم تصنيف محتوى الأخبار الصحفية بحيث تضمنت الفئات التالية :

الموضوع : سياسي ، اقتصادي ، اجتماعي ، ثقافي .....

منشأ الحدث : محلي ، عربي ، دولي .

المستوى اللغوي : فصحي ، فصحي مبسطة ، دارجة ، علمية متخصصة ، مختلطة .

مصدر الخبر: مصادر ذاتية ، مصادر خارجية ، مجهولة ، عدم ذكر المصدر .

الوسائط المستخدمة في عرض الخبر : صور ، ملفات صوتية ، مقاطع فيديو ، أخرى .

نوع الخبر : تقليدي ، تفسيري ، متسلسل ، أخرى .

شكل الخبر : بسيط ، مركب ، قصة إخبارية ، أخرى .

القوالب الفنية : قالب الهرم المقلوب ، الهرم المقلوب المتدرج ، الهرم المعتدل ، الساعة الرملية ، السرد المتسلسل ، أخرى .

نوع الصورة : شخصية ، موضوعية ، أخرى ، لا توجد .

ضوابط استخدام الصورة : وجود تعليق على الصورة ، تطابق كلام الصورة مع مضمونها ، الإشارة إلى مصدر الصورة .

أنواع العناوين :

تقسيم وظيفي : تمهيدي ، رئيسي ، ثانوي ، فرعي .

تقسيم موضوعي : ملخص ، اقتباسي ، وصفي ، إيضاحي ، تقرير ، أخرى .

أنواع المقدمة : ملخصة ، وصفية ، تساؤل ، قصصية ، أخرى .

أنواع الخاتمة : خلاصة ، مغلقة ، أخرى ، لا توجد .

صفات الخبر : الصدق ، الدقة ، الموضوعية .

المسؤولية الاجتماعية عند نشر الخبر : عدم نشر الحياة الخاص للأفراد ، عدم نشر ما يثير الفتنة في المجتمع ، عدم نشر ما يعد انتهاكا للأديان .

**تحديد وحدات التحليل ...** الوحدة الطبيعية للتحليل هي الخبر الصحفي ، وداخل إطار الخبر تم اتخاذ الفكرة كوحدة تحليل لتحديد الموضوعات والأفكار التي تكررت أكثر من غيرها ، واستخدم التكرار كوحدة للعد والقياس .

**إجراءات الصدق والثبات في أداة القياس ( استمارة تحليل المضمون ) ...**

للتأكد من صدق أداة القياس المستخدمة في الدراسة ، قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

الاستعانة بالكتب والدراسات السابقة التي تطرقت لمنهج تحليل المضمون .

القيام بتحليل مبدئي لعينة من الأخبار المنشورة في صحيفة الليبي اليوم ، للتعرف على أنواع الأخبار وموضوعاتها وأساليب تحريرها ومصادرها ، وذلك لتصنيف فئات التحليل وتحديد وحداتها .

وضع مؤشرات واضحة ومحددة للفئات الواردة في استمارة تحليل المضمون .

بعد تصميم الاستمارة عرضتها الباحثة على عدد من المحكمين\* من أساتذة الإعلام لمعرفة ما إذا كانت الاستمارة تتفق مع أهداف الدراسة وتساهم في الإجابة عن التساؤلات .

وللتحقق من ثبات أداة القياس خضعت الاستمارة للتطبيق على عينة من الأخبار المنشورة في صحيفة ( الليبي اليوم ) من قبل الباحثة بعد مرور شهرين من التحليل الأول .

وتم قياس الثبات عن طريق معادلة هولستي<sup>(15)</sup> على النحو التالي :

$$\text{معامل الثبات} = 2 \text{ ت} / (1 \text{ ن} + 2 \text{ ن})$$

حيث ت = عدد الحالات التي اتفق فيها التحليلان .

1 ن = عدد الحالات التي رمزها التحليل الأول

2 ن = عدد الحالات التي رمزها التحليل الثاني

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times 10 \div (10 + 10) = 100\%$$

### أدوات جمع البيانات والمعلومات ..

يعتمد اختيار الأداة المستخدمة في جمع المعلومات على نوع المنهج المتبع في الدراسة ، واستعانت الباحثة بأكثر من أداة في جمع البيانات على النحو التالي :

الملاحظة : تعتبر الملاحظة من أساليب جمع البيانات في معظم البحوث ، واستفادت الباحثة من هذه الأداة في الدراسة التحليلية ، فقد احتوت استمارة تحليل المضمون عل خانة لإدراج الملاحظات حول الأخبار المخضعة للتحليل .

استمارة تحليل المضمون .

إضافة إلى هذه الوسائل ؛ " هناك ما يطلق عليه أدوات أكاديمية عامة يعتمد عليها في مجالات البحث العلمي وتتمثل في الكتب ، والدراسات السابقة ، ودوائر المعارف " (16)

### مجتمع البحث والعينة ....

يعني مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، ونظرا لسعة مجتمع البحث وضخامة عدده - خاصة في بحوث الصحافة - يتم إجراء الدراسة على جزء صغير من المجتمع يسمى العينة .

ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة ؛ كافة الأخبار المنشورة في صحيفة " الليبي اليوم " ونظرا لضرورة التحديد الدقيق لهذه المادة ، قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة بناء على الهدف العام للدراسة والمتمثل في التعرف على مدى التزام صحيفة ( الليبي اليوم ) بتطبيق ضوابط تحرير الخبر الصحفي ؛ ولكثرة عدد الأخبار المنشورة في الصحيفة فقد اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العمدية ، وذلك بتحليل الأخبار المميزة ( وهي الأخبار المنشورة على الصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة ) وذلك خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2024 ، وقد بلغ عدد الأخبار المخضعة للتحليل 40 خبرا .

### الإطار المعرفي للبحث :

يقصد بالإطار المعرفي المفاهيم النظرية والعلمية التي يقوم عليها البحث ، وتستخدم في تحليل وتفسير موضوع البحث ، ويمكن تناولها في العناوين التالية :

توجد مجموعة من المبادئ التي تتسم بها عملية التحرير الصحفي الإلكتروني ومنها :

الوضوح : وذلك استجابة لطبيعة الإنترنت القائمة على السرعة وتعدد الخيارات .

الاتساق : يقصد به أن تكون عناصر الموضوع متناسقة .

الدقة : يلحق تداول المعلومة الخاطئة ضررا بليغا بموثوقية وسيلة الإعلام وبمصداقية الصحفي أيضا ، لذلك يتطلب من الصحفي التدقيق في العناصر الصادرة عن العالم الرقمي .

استخدام الفقرات القصيرة بدلا من الطويلة ضمانا لجذب القارئ وتركيز اهتمامه .

التشبيد : حيث يسمح للمحرر بصياغة عناصر جديدة انطلاقا من العناصر الموجودة مستخدما قدرة الحاسوب على تشبيد أي وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات أو إشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة .

لابد من الإشارة هنا إلى وجود ضوابط أخرى مهنية ينبغي الالتزام بها عند الكتابة منها الحياد والموضوعية والمصداقية والالتزام بأخلاقيات المهنة مثل : عدم نشر أخبار كاذبة أو أخبار تحرض على الفتنة بين طوائف المجتمع والعمل على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية .

#### ثانيا - الصحافة الإلكترونية الليبية

انطلقت الصحافة الإلكترونية في ليبيا منذ تاريخ تواجد صحف ومجلات الهيئة العامة للصحافة في الأول من يوليو عام 2001م ، وذلك بإطلاق نسخ الكترونية لهذه الصحف والمجلات وهي صحف : الشمس ، الفجر الجديد ، الجماهيرية ، ومجلات : كل الفنون ، البيت ، الأمل ، إضافة إلى صدور أول صحيفة الكترونية في ليبيا وهي صحيفة ( الجماهيرية اليوم ) وانطلقت في يناير 2003م.<sup>(18)</sup>

وفي بداياتها وقعت الصحافة الإلكترونية الليبية في أخطاء ؛ حيث يؤكد الصحفي " رامز النوصيري " في مقالة له عن الصحافة الإلكترونية الليبية<sup>(19)</sup> على أن الصحافة الليبية على الإنترنت بدأت بطريقة خاطئة وغير مدروسة ، فالصحف والمجلات الليبية التي أنشأت مواقع لها على الشبكة :

لم تصمم مواقعها بطريقة جيدة .

وهي تصنف كمواقع استاتيكية أي غير تفاعلية .

نشر الصحيفة كما هي بصيغة الكترونية .

لم تستوعب هذه الصحف معاني الوجود على الإنترنت فلا يوجد أرشيف لها .

يمكن اعتبار عام 2011م نقطة مفصلية في تاريخ الصحافة الليبية حيث حصل انحسار كبير في عدد الصحف الليبية الإلكترونية ما بعد فبراير 2011م لسببين : الأول ؛ تغير النظام السياسي للبلاد ، وثانيا لتعرض الهيئة العامة للصحافة لما يصاحب الثورات من تغييرات إدارية تطال الكيانات ؛ البشري والفني ، كما انطلقت في ذات الوقت العديد من المواقع لصحف الكترونية دون أن يكون لها إصدار ورقي ولكنها جميعا تشترك في ذات الضعف والتمثلة في عدم مواكبة التطورات السريعة في الشبكة ، كما لم تهتم هذه المواقع بالأرشفة ، الأمر الذي حرم المتصفح من أهم ميزات الإبحار الشبكي .<sup>(20)</sup>

الدراسة التحليلية لمحتوى الأخبار الصحفية المنشورة في صحيفة ( الليبي اليوم )

جدول رقم (1) يبين طبيعة موضوعات الخبر في الصحيفة

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس |
|----------------|---------|--------------|
| %              | ك       | الموضوع      |
| %25            | 10      | سياسي        |
| %35            | 14      | اقتصادي      |
| %2.5           | 1       | اجتماعي      |
| %10            | 4       | ثقافي        |
| %5             | 2       | رياضي        |
| %22.5          | 9       | أخرى         |
| %100           | 40      | المجموع      |

يلاحظ من الجدول تركيز الصحيفة على الموضوعات الاقتصادية حيث جاءت بنسبة 35% ويمكن تفسير ذلك اعتبار الجانب الاقتصادي هو ما يشغل اهتمام الجمهور حاليا ، و لارتباط الجانب الاقتصادي بالوضع السياسي اهتمت الصحيفة أيضا بالموضوعات السياسية والتي جاءت بنسبة 25% ، بينما تظهر بيانات الجدول انخفاض نسبة الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية لعل ذلك يرجع إلى اعتبار أن الموضوعات الاجتماعية يمكن تناولها ومعالجتها في إطار الفنون الصحفية التفسيرية والتحليلية

جدول رقم (2) يوضح تناول الصحيفة للأخبار من حيث النطاق الجغرافي

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس |
|----------------|---------|--------------|
| %              | ك       | منشأ الحدث   |
| %100           | 40      | محلي         |
| %0             | 0       | عربي         |
| %0             | 0       | دولي         |
| %0             | 0       | مختلط        |
| %100           | 40      | المجموع      |

من القراءة التحليلية لبيانات الجدول يبدو واضحا اهتمام الصحيفة بالأخبار المحلية حيث أخذت نسبة مئوية قدرها 100% ولعل سبب ذلك يرجع إلى حرص الصحيفة على أن تكون أخبارها

مرتبطة باهتمامات الجمهور المحلي حتى لا تحدث هوة بين احتياجات الجمهور وبين مضمون الصحيفة ، حيث يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام في فهم ما يدور في بيئتهم المحلية .

جدول رقم (3) يبين المستوى اللغوي المستخدم في تحرير الأخبار بالصحيفة

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس   |
|----------------|---------|----------------|
| %              | ك       | المستوى اللغوي |
| %0             | 0       | فصحى           |
| %100           | 40      | فصحى مبسطة     |
| %0             | 0       | علمية متخصصة   |
| %0             | 0       | دارجة          |
| %0             | 0       | مختلطة         |
| %100           | 40      | المجموع        |

تظهر بيانات الجدول أن فئة " فصحى مبسطة " قد أخذت أعلى نسبة 100% ، معنى ذلك أن الصحيفة حرصت على تقديم مادة الخبر الصحفي بأسلوب سهل ، ولاشك أن اللغة وسيلة الصحفي في عرض معلوماته على الجمهور ، ولا يشترط في الكتابة الصحفية جمال الأسلوب ولا دقة العلم ؛ بل يشترط فيها أن تكون بلغة واضحة وبسيطة تتجنب الغموض والعبارات غير المفهومة .

جدول رقم (4) يبين مصادر الأخبار في الصحيفة

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس   |
|----------------|---------|----------------|
| %              | ك       | مصادر الخبر    |
| %25            | 10      | مصادر ذاتية    |
| %0             | 0       | مصادر خارجية   |
| %0             | 0       | مصادر مجهولة   |
| %75            | 30      | عدم ذكر المصدر |
| %100           | 40      | المجموع        |

من خلال قراءة بيانات الجدول يتضح ؛ أن الصحيفة عملت على نشر أخبارها دون ذكر المصدر بنسبة 75% وهذا يعد إشارة لعدم التزام الصحيفة بضوابط وقواعد الكتابة الإخبارية في الجانب الخاص

بضرورة الإشارة إلى مصدر الخبر حتى يتحقق للصحيفة المصداقية والثقة من جانب الجمهور ، ويشير عدم استخدام الصحيفة لفئة مصادر مجهولة حرص الصحيفة على مراعاة الجوانب القانونية والعمل بما يتماشى مع السياسات الإعلامية .

جدول رقم (5) يبين الوسائط المستخدمة في عرض الخبر

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس    |
|----------------|---------|-----------------|
| %              | ك       | وسائط عرض الخبر |
| 100%           | 40      | صور             |
| 0%             | 0       | ملفات صوتية     |
| 0%             | 0       | مقاطع فيديو     |
| 0%             | 0       | أخرى            |
| 100%           | 40      | المجموع         |

تظهر بيانات الجدول عدم استخدام الصحيفة للملفات الصوتية ولا مقاطع الفيديو، واقتصرت على تقديم الخبر في شكل نص مطبوع تصاحبه صورة ثابتة ، وبذلك يمكن القول أن الصحيفة لم تستند من إمكانيات وخصائص الوسيلة في عرض أخبارها ، " فالكتابة للشبكة لا تشبه الكتابة للمطبوعات التقليدية ، والبناء ذو البعدين في المطبوعات لا يصلح لبنية النص في الشبكة فعناصر مثل الصوت والفيديو تكون أهميتها أكثر من النص أحيانا في الكتابة للشبكة الالكترونية" (21)

جدول رقم (6) يبين أنواع الخبر الصحفي في الصحيفة

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس |
|----------------|---------|--------------|
| %              | ك       | نوع الخبر    |
| 52.5%          | 21      | تقليدي       |
| 15%            | 6       | تفسيري       |
| 32.5%          | 13      | متسلسل       |
| 0%             | 0       | أخرى         |
| 100%           | 40      | المجموع      |

من بيانات الجدول يتضح أن أعلى نسبة جاءت لفئة الخبر التقليدي ( 52.5 % ) وهذا يعني أن الصحيفة لا تهتم بتقديم التفسيرات والخلفيات حول الأخبار ، فمن سياساتها تقديم المعلومات التي تهتم القراء في الأخبار

، ويمكن القول أن الصحيفة لا تلتزم بأساسيات الصحافة الالكترونية في هذا الجانب فمن النصائح التي تقدم للصحفي الالكتروني هي جعل كتاباته دائما واضحة ومفسرة

جدول رقم ( 7 ) يبين أشكال الخبر في الصحيفة

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس |
|----------------|---------|--------------|
| %              | ك       | شكل الخبر    |
| 62.5 %         | 25      | بسيط         |
| 0 %            | 0       | مركب         |
| 37.5 %         | 15      | قصة إخبارية  |
| 100 %          | 40      | المجموع      |

من خلال قراءة الجدول كشفت البيانات أن فئة الخبر البسيط تحصلت على نسبة 62.5% وهي أعلى نسبة ،ويمكن تفسير ذلك باهتمام الصحيفة بالأخبار القصيرة ، وتحصلت القصة الإخبارية على نسبة 37.5 % وذلك في بعض الأخبار التي عرضت فيها التفاصيل واستخدمت قالب الهرم المعتدل .

جدول رقم ( 8 ) يبين القوالب الفنية المستخدمة في صياغة الأخبار

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس          |
|----------------|---------|-----------------------|
| %              | ك       | القالب الفني          |
| 37.5 %         | 15      | الهرم المقلوب         |
| 10 %           | 4       | الهرم المقلوب المتدرج |
| 12.5 %         | 5       | الهرم المعتدل         |
| 22.5 %         | 9       | الساعة الرملية        |
| 5 %            | 2       | السرد المتسلسل        |
| 12.5 %         | 5       | أخرى                  |
| 100 %          | 40      | المجموع               |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة كانت لقالب الهرم المقلوب ( 37.5 % ) باعتباره قالب إخباري يتميز بإيراد الحقيقة الأساسية في بداية الخبر ثم إيراد التفاصيل الأقل أهمية ، وهذا يتماشى مع طبيعة تصفح

الجمهور للأخبار ، بينما كانت القوالب الأخرى أقل استخداماً خاصة قالب الهرم المعتدل والساعة الرملية " حيث يرى الكتاب أن قاعدة التأثير المؤجل ليست بالأساسية لصياغة الخبر ، ويفضل عدم استخدامها في الأخبار الجادة (22)

جدول رقم (9) يبين نوع الصور المصاحبة للأخبار

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب لقياس |
|----------------|---------|-------------|
| %              | ك       | نوع الصورة  |
| 2.5%           | 1       | شخصية       |
| 95%            | 38      | موضوعية     |
| 2.5%           | 1       | أخرى        |
| 0%             | 0       | لا توجد     |
| 100%           | 40      | المجموع     |

من خلال قراءة الجدول كشفت البيانات أن الصحيفة ركزت على نشر الصور الموضوعية بنسبة 95% - وهي صور تحكي الحدث - وتفسير ذلك حرص الصحيفة على القيام بدورها في التسجيل والنقل الأمين للأحداث ، أما عدم حصول فئة ( لا توجد ) على تكرار ؛ يرجع ذلك إلى حرص الصحيفة على ضرورة نشر الصور ، فالصور أهميتها في الأخبار الصحفية حيث تعد من العناصر الإيضاحية المهمة عند نشر الأخبار .

جدول رقم (10) يبين ضوابط استخدام الصورة

| المجموع |    | لا يوجد |    | يوجد |    | ضوابط استخدام الصورة    |
|---------|----|---------|----|------|----|-------------------------|
| %       | ك  | %       | ك  | %    | ك  |                         |
| 100%    | 40 | 55%     | 22 | 45%  | 18 | التعليق على الصورة      |
| 100%    | 18 | 56%     | 10 | 44%  | 8  | تطابق التعليق مع الصورة |
| 100%    | 40 | 65%     | 26 | 35%  | 14 | الإشارة إلى مصدر الصورة |
| 100%    | 40 | 100%    | 40 | 0%   | 0  | نشر صور مؤذية للآخرين   |

يتبين من الجدول أن الصحيفة لا تهتم بالتعليق على الصور ، حيث جاءت فئة عدم وجود تعليق بنسبة 55% وفي حال وجود التعليق 56% من هذه التعليقات لا تتطابق مع مضمون الصور ، حيث اتضح

للباحثة من خلال التحليل دأب الصحيفة على استخدام العنوان الرئيسي للخبر كتعليق للصورة مع طباعته بخط صغير، كذلك يوضح الجدول عدم التزام الصحيفة بذكر مصدر الصورة حيث جاءت هذه الفئة بنسبة 65%، وهنا يمكن الربط بين نتائج هذا الجدول والجدول رقم (4) الخاص بمصادر الخبر ويمكن القول أن الصحيفة لا تراعي أهمية ذكر مصدر المعلومات ( لا في معلومات الخبر ولا في الصور ) وهذا قد يضع الصحيفة في موضع عدم الثقة في محتواها من جانب الجمهور، أيضا يشير الجدول إلى حصول فئة عدم نشر صور مؤذية على نسبة 100% ويفسر ذلك بالتزام سياسة الصحيفة بأخلاقيات المهنة ومراعاة السياسات الإعلامية في البلاد التي تصدر فيها .

جدول رقم (11) يبين أنواع العنوان من الناحية الوظيفية

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس  |
|----------------|---------|---------------|
| %              | ك       | أنواع العنوان |
| 2.5%           | 1       | تمهيدي        |
| 100%           | 40      | رئيسي         |
| 0%             | 0       | ثانوي         |
| 2.5%           | 1       | فرعي          |

تظهر بيانات الجدول عدم استخدام الصحيفة للعنوان التمهيدي ويمكن إرجاع ذلك لاعتمادها على العناوين الوصفية ، كذلك لم تستخدم الصحيفة العناوين الفرعية وذلك لأنها منتهجة أسلوب الكتابة الموجزة وهي كتابة لا تحتاج للاستعانة بالعناوين الفرعية ؛ حيث اعتمدت الصحيفة على نشر الأخبار البسيطة التقليدية مستخدمة أسلوب الهرم المقلوب والذي من أهم مميزاته الإيجاز .

جدول رقم (12) يبين أنواع العنوان من حيث المضمون

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس  |
|----------------|---------|---------------|
| %              | ك       | أنواع العنوان |
| 30%            | 12      | ملخص          |
| 0%             | 0       | جملة مقتبسة   |
| 7.5%           | 3       | وصفي          |
| 20%            | 8       | إيضاحي        |
| 42.5%          | 17      | تقريري        |
| 0%             | 0       | أخرى          |
| 100%           | 40      | المجموع       |

تظهر بيانات الجدول أن أعلى نسبة كانت للعنوان التقريري (42.5%) ويمكن تفسير ذلك بأن الصحيفة تنتهج الأسلوب المباشر في مخاطبة القراء ، ويفسر حصول فئة العنوان الملخص على نسبة 30% إتباع الصحيفة لأسلوب الهرم المقلوب في صياغة أخبارها وعادة ما يتناسب مع هذا الأسلوب العناوين الملخصة .

جدول رقم (13) يبين أنواع مقدمات الأخبار بالصحيفة

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس |
|----------------|---------|--------------|
| %              | ك       | نوع المقدمة  |
| 70%            | 28      | ملخصة        |
| 2.5%           | 1       | وصفية        |
| 0%             | 0       | تساؤل        |
| 0%             | 0       | قصصية        |
| 27.5%          | 11      | أخرى         |
| 100%           | 40      | المجموع      |

بالنظر إلى بيانات الجدول يتضح أن فئة المقدمة الملخصة قد تحصلت على أعلى نسبة وقدرها 70% ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المقدمة الملخصة تتوافق مع الأخبار التي تتم صياغتها وفقا لقلب الهرم المقلوب والذي تركز الصحيفة على استخدامه كما أوضح الجدول رقم (8) .

الجدول رقم (14) يبين أنواع الخاتمة في الأخبار الصحفية

| النسبة المئوية | التكرار | أسلوب القياس |
|----------------|---------|--------------|
| %              | ك       | نوع الخاتمة  |
| 87.5%          | 35      | خلاصة        |
| 7.5%           | 3       | مغلقة        |
| 5%             | 2       | أخرى         |
| 100%           | 40      | المجموع      |

تظهر بيانات الجدول ارتفاع النسبة المئوية لفئة خاتمة الخلاصة حيث جاءت بنسبة 87.5% وهذا يتفق مع الجدول رقم (6) الخاص بنوع الخبر فالأخبار التقليدية تنتهي بتقديم كل تفاصيلها ، بينما جاءت الخاتمة المغلقة بنسبة 7.5% وهذا يتماشى مع حصول فئة الخبر المتسلسل على نسبة 32.5 %

الجدول رقم (15 - أ) يوضح المصادقية في الأخبار

| المجموع |    | لا يوجد |    | يوجد |    | مؤشرات المصادقية        |
|---------|----|---------|----|------|----|-------------------------|
|         |    |         |    |      |    |                         |
| %       | ك  | %       | ك  | %    | ك  |                         |
| %100    | 40 | %0      | 0  | %100 | 40 | نشر معلومات مهمة        |
| %100    | 40 | %100    | 40 | %0   | 0  | نشر معلومات مضللة       |
| %100    | 40 | %100    | 40 | %0   | 0  | تصحيح المعلومات الخاطئة |
| %100    | 40 | %100    | 40 | %0   | 0  | حجب معلومات مهمة        |

من قراءة الجدول يتبين أن أعلى نسبة كانت لفئة نشر معلومات مهمة (100%) ويمكن تفسير ذلك بانتهاج الصحيفة لسياسة إعلامية تقوم على الصدق ولا تهتم بالسبق الصحفي والسرعة في النشر.

الجدول رقم (15- ب) يوضح الدقة في الأخبار

| المجموع |    | لا يوجد |    | يوجد  |    | مؤشرات الدقة                 |
|---------|----|---------|----|-------|----|------------------------------|
|         |    |         |    |       |    |                              |
| %       | ك  | %       | ك  | %     | ك  |                              |
| %100    | 40 | %75     | 30 | %25   | 10 | الإشارة إلى مصدر الخبر       |
| %100    | 40 | %2.5    | 1  | %97.5 | 39 | توافق العنوان مع محتوى الخبر |
| %100    | 40 | %0      | 0  | %100  | 40 | كتابة الأسماء بشكل صحيح      |
| %100    | 40 | %65     | 26 | %35   | 14 | الإشارة إلى مصدر الصورة      |

من قراءة بيانات الجدول يمكن القول أن الصحيفة تلتزم بالدقة في فئة توافق العنوان مع الخبر حيث جاءت بنسبة 97.5% وكتابة الأسماء بشكل صحيح بنسبة 100%، بينما أظهرت بيانات الجدول ارتفاع نسبة عدم الإشارة إلى مصدر الخبر بنسبة 75% وهذا يضعف موقف الصحيفة أمام القارئ ويقلل من دقتها.

الجدول رقم (15- ج) يوضح الموضوعية في الأخبار

| المجموع |    | لا يوجد |    | يوجد |    | مؤشرات الموضوعية               |
|---------|----|---------|----|------|----|--------------------------------|
|         |    |         |    |      |    |                                |
| %       | ك  | %       | ك  | %    | ك  |                                |
| %100    | 40 | %75     | 30 | %25  | 10 | رصد الحقائق من أطرافها المعنية |

|                          |    |     |    |      |    |      |
|--------------------------|----|-----|----|------|----|------|
| الفصل بين الخبر والتعليق | 38 | %95 | 2  | %5   | 40 | %100 |
| ظهور شخصية المحرر        | 2  | %5  | 38 | %95  | 40 | %100 |
| حذف معلومات مهمة         | 0  | %0  | 40 | %100 | 40 | %100 |

من بيانات الجدول يتضح التزام الصحيفة بالموضوعية إلى حد ما وذلك في الفصل بين الخبر والتعليق وعدم ظهور شخصية المحرر في الكتابة حيث جاءت نسبة الفئتين 95% ، بينما تقع الصحيفة في خطأ عدم رصد الأخبار من أطرافها حيث جاءت هذه الفئة بنسبة 75% وهذا يتفق مع الجدول رقم (4) الخاص بمصادر الخبر حيث تحصلت فئة عدم ذكر المصدر على نفس النسبة .

الجدول رقم (16) يبين المسؤولية الاجتماعية عند نشر الأخبار

| أسلوب القياس |    | مؤشرات المسؤولية الاجتماعية         |
|--------------|----|-------------------------------------|
| %            | ك  |                                     |
| %100         | 40 | عدم نشر أسرار الحياة الخاصة للأفراد |
| %100         | 40 | عدم نشر ما يثير التفرقة في المجتمع  |
| %100         | 40 | عدم نشر ما يعد إساءة للأديان        |
| %100         | 40 | عدم تخويف المتلقين                  |

من بيانات الجدول يمكن القول أن الصحيفة تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية عند نشر أخبارها ، وهذا يتفق مع بيانات الجدول رقم (10) الخاص بضوابط الصورة حيث جاءت فئة عدم نشر صور مؤذية للآخرين بنسبة 100% ، وهذا يعني أن الصحيفة تراعي أخلاقيات المهنة وسياسات ومبادئ المجتمع الذي تعبر عنه .

### نتائج الدراسة :

من خلال تحليل محتوى الأخبار المنشورة في صحيفة " الليبي اليوم " وحسبما صنفنا البيانات في الجداول تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ؛ والتي يمكن عرضها في النقاط التالية :

اهتمت الصحيفة بالموضوعات الاقتصادية فقد جاءت بنسبة 35% ثم الموضوعات السياسية بنسبة 25% ، وقل اهتمامها بالموضوعات الاجتماعية .

أعطت الصحيفة الموضوعات المحلية الأولوية والاهتمام ، فقد جاءت نسبة هذه الفئة 100% .

اللغة المستخدمة في تحرير الأخبار الصحفية هي العربية الفصحى المبسطة بنسبة 100% .

أوضحت الدراسة أن الصحيفة لا تذكر مصادر أخبارها فقد تحصلت هذه الفئة على نسبة 75%، بينما اعتمدت على مصادر ذاتية بنسبة 25% من النسبة العامة للعينة .

كشفت الدراسة عدم اهتمام الصحيفة باستخدام الوسائط المتعددة عند نشر أخبارها ،واكتفت بعرض الأخبار على شكل نص ترافقه صورة ثابتة بنسبة 100%.

ركزت الصحيفة على نوعين من أنواع الخبر وهما : الخبر التقليدي والذي جاء بنسبة 52.5% والخبر المتسلسل بنسبة 32.5% ، ولم تهتم الصحيفة بالخبر التفسيري .

كشفت الدراسة تركيز الصحيفة على الأخبار البسيطة حيث جاءت بنسبة 62.5% تليها القصة الإخبارية بنسبة 37.5% ، ولم تركز الصحيفة على نشر الأخبار المركبة .

أسلوب الصياغة السائد في كتابة الأخبار بالصحيفة هو قالب الهرم المقلوب حيث جاء بنسبة 37.5% تم قالب الساعة الرملية 22.5% يليه قالب الهرم المعتدل 12.5% ثم قالب الهرم المقلوب المتدرج بنسبة 10%.

أكدت الدراسة حرص الصحيفة على نشر الصور بصحبة الخبر ؛ حيث جاءت فئة لا توجد صورة بدون تكرار ؛ وتحصلت فئة الصور الموضوعية على نسبة 95% .

أظهرت الدراسة عدم اهتمام الصحيفة بضوابط استخدام الصورة ، حيث جاءت فئة عدم وجود تعليق على الصورة بنسبة 55% ، وفئة عدم تطابق كلام الصور مع مضمونها بنسبة 56%.

استخدمت الصحيفة العناوين الرئيسية والتي تنوعت في مضمونها بين العنوان التقريري والإيضاحي والمختصر بما يتوافق مع طبيعة الموضوعات التي تتناولها في أخبارها .

تبين من خلال الدراسة استخدام الصحيفة لأنواع من المقدمات إلا أنها أعطت المقدمة الملخصة أولوية في الاستخدام إذ بلغت نسبتها 70% ثم المقدمات الأخرى بنسبة 27.5% والمقدمة الوصفية بنسبة 2.5% .

أظهرت الدراسة استعانة الصحيفة بأنواع من الخاتمة ، حيث جاءت أعلى نسبة لفئة خاتمة الخلاصة 87.5% ثم الخاتمة المغلقة بنسبة 7.5% وخاتمات أخرى بنسبة 5%.

بينت الدراسة التحليلية حرص الصحيفة على تحقيق المصادقية عند تحرير أخبارها ، حيث جاءت فئة نشر معلومات مهمة بنسبة 100% ، ولم تحصل فئة نشر معلومات مضللة على أي تكرار .

أوضحت الدراسة مراعاة الصحيفة لتحقيق الدقة في أخبارها حيث جاءت فئة كتابة الأسماء بشكل صحيح بنسبة 100% ، وتوافق العنوان مع مضمون الخبر بنسبة 97.5% ، بينما ابتعدت الصحيفة عن الدقة في عدم إشارتها إلى مصادر أخبارها بنسبة 75%.

أظهرت الدراسة التزام الصحيفة بالموضوعية إلى حد ما حيث تحصلت فئتي الفصل بين الخبر والتعليق وعدم ظهور شخصية الكاتب على نسبة 95%.

كشفت الدراسة التزام الصحيفة بالمسؤولية الاجتماعية عند نشر أخبارها ، حيث تحصلت فئات : عدم نشر أسرار الحياة الخاصة للأفراد ، وعدم نشر ما يثير التمييز والفرقة في المجتمع ، وعدم نشر ما يعد انتهاكا للأديان ، وعدم تخويف المتلقي على نسبة 100% .

ومن النتائج التفصيلية التي أسفرت عن تحليل محتوى الأخبار الصحفية في صحيفة "الليبي اليوم" يتبين أن الصحيفة تلتزم ببعض الضوابط عند إعداد أخبارها ، وتغفل بعضها الآخر ، بتفصيل أكثر :

من ناحية مراعاة اهتمامات الجمهور ؛ والمرتبطة بفئات ( الموضوع - الموقع الجغرافي - الأنواع ) اتضح أن الصحيفة تهتم بالموضوعات الاقتصادية والسياسية على المستوى المحلي ، بمعنى إنها تحقق الإشباع الإعلامي للجمهور في هذا الجانب ، ولكنها تغفل الاهتمام بنشر الأخبار التفسيرية .

من ناحية المصدر .. تبين عدم اهتمام الصحيفة بذكر مصادرها ، فالصحيفة في هذا الجانب لم تلتزم بضوابط الكتابة الإخبارية الخاصة بضرورة ذكر المصدر فمن البديهي أنه كلما تنوعت وزادت المصادر ؛ كلما زادت فرصة الصحيفة في تقديم خدمة إخبارية مناسبة للجمهور .

وفي هذا الإطار تؤكد دراسة " ناصر حمزة " على ضعف استخدام الصحافة الالكترونية الليبية للمصادر في دراسة تحليلية له أجريت على صحيفة العنوان الليبية ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير .

من زاوية التحرير ... يمكن القول أن الصحيفة التزمت بضوابط الكتابة ، وذلك باعتمادها على أسلوب الهرم المقلوب فمن أساسيات الكتابة الإخبارية الجيدة الإيجاز ، كذلك اعتماد الصحيفة على العناوين الإيضاحية والتقريرية يؤكد مراعاتها للوضوح والدقة والمباشرة كمبادئ أساسية في كتابة الخبر الالكتروني ، إضافة إلى استخدام الصحيفة للغة الفصحى المبسطة في التحرير .

من ناحية الصورة ... ركزت الصحيفة على نشر الصور الموضوعية ؛ وهذا يعد التزام منها بقواعد الكتابة الإخبارية ، فمن قواعد الخبر الالكتروني " ضرورة توفر الصور الموضوعية ، وعدم الاعتماد على الصور الشخصية" (23)

ولاحظت الباحثة في هذا الجانب ضعف اهتمام الصحيفة بالصورة من الناحية الفنية فأغلب الصور غير واضحة ، وأحيانا تكون عبارة عن لقطة شاشة لمقطع فيديو .

من ناحية أسلوب عرض الخبر ... اتضح من نتائج التحليل اهتمام الصحيفة بتقديم الخبر مع صورة ثابتة ، ولم تقدم الصحيفة أي ملفات صوتية أو مقاطع فيديو ، كذلك لا توجد روابط أو إحالات عن الخبر وفي حال وجودها هي عبارة عن أخبار ترتبط بالخبر الرئيسي على أساس الموقع الجغرافي فقط ، بمعنى أن الصحيفة أغفلت وضع روابط تورد فيها خلفيات الخبر وتفاصيله .

من ناحية تحقيق صفات الخبر ... تلتزم الصحيفة بالدقة والموضوعية في كتابة أخبارها ، ولكن لدى الصحيفة ضعف في المصداقية نتيجة لعدم الإشارة إلى مصادرها عند نشرها للأخبار

من ناحية الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ... من التحليل يتضح التزام الصحيفة بالمسؤولية الاجتماعية عند نشر أخبارها ، فالسياسة الإعلامية للصحيفة تراعي قيم المجتمع وأخلاقيات المهنة .

### توصيات الدراسة :

من خلال عرض النتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية :

ضرورة الاهتمام بعرض تفاصيل الأخبار وخلفياتها ، والاهتمام بالربط والإحالات .

العناية بالاستفادة من خصائص الوسيلة ؛ وذلك بتضمين الأخبار مقاطع فيديو أو ملفات صوتية .

ضرورة الإشارة إلى مصدر الخبر حتى لا يفقد الجمهور ثقته في الصحيفة .  
العناية باستخدام الرسوم المعلوماتية مع الأخبار لما لها من أثر كبير في الإقناع .  
ضرورة الاهتمام بتحرير العناوين لما لها من دور كبير في شد انتباه القارئ لمتابعة الأخبار

#### الخاتمة

شهد المجتمع المعاصر تطورات سريعة في مختلف جوانب الحياة وخاصة في مجال تكنولوجيا الاتصال ، وأصبح للإنترنت دور مهم في نقل المعرفة وتبادل المعلومات بين الناس .  
هذا التطور جعل العاملين في مجال الصحافة يبحثون عن طريقة لمتابعة هذا التغير السريع ؛ وذلك عن طريق إتباع قواعد الكتابة المستحدثة والتي تتماشى مع طبيعة الوسيلة الجديدة .  
وبحثت هذه الدراسة في مدى التزام الصحافة الليبية بضوابط كتابة الخبر الصحفي الالكتروني ، وفتحت الدراسة المجال لدراسات مستقبلية تخص الصحافة الالكترونية في ليبيا منها :  
إجراء دراسة تحليلية عن العنوان الصحفي ، حيث لاحظت الباحثة ضعف اهتمام الصحافة الليبية بتحرير هذه الوحدة التحريرية رغم أهميتها في جذب انتباه القراء نحو الموضوع الصحفي .  
إجراء دراسة ميدانية تتناول وجهة نظر القائم بالاتصال عن السياسة الإعلامية وعلاقتها بمصادر الأخبار ، حيث اتضح من خلال هذه الدراسة ودراسة سابقة للباحث ناصر حمزة ؛ ضعف توثيق المصادر في الصحافة الالكترونية الليبية .

#### الهوامش :

- (1) عبد الرزاق الدليمي . الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر ، ط1 ، عمان ، 2011 ، ص 302
- ( 2 ) نزار بشير ، الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية ، دار الإعصار العلمي ، ط 1 ، عمان ، 2015 ، ص 162
- ( 3 ) سهير بدير ، البحث العلمي : تعريفه وأدواته ، المفاهيم الإحصائية وكتابة التقارير ، دار المعارف ، ب ط ، 1989 ، ص 45
- ( 4 ) السيد أحمد مصطفى ، البحث الإعلامي : مفهومه وإجراءاته و مناهجه ، منشورات جامعة قاريونس ، ط1 ، بنغازي ، 1994 ، ص 114
- ( 5 ) خالد مصلح ، سامي عريفيج ، مفيد حواشين ، في مناهج البحث العلمي وأساليبه ، دار مجدلاوي للنشر ، ط2 ، عمان ، 1999 ، ص 14
- ( 6 ) السيد أحمد مصطفى ، إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث ، منشورات جامعة قاريونس ، ط1 ، بنغازي ، 1992 ، ص 33
- ( 7 ) محسن الحضيري ، محمد سعودي ، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ب ط ، القاهرة ، 1992 ، ص 122
- ( 8 ) محمد الغريب ، البحث العلمي : التصميم والمنهج والإجراءات ، مكتبة نهضة الشرق ، ط3 ، القاهرة ، 1987 ، ص 57

( 9 ) ناصر حمزة ، مدى تطبيق المعايير المهنية الإخبارية في الصحافة الالكترونية الليبية : دراسة تحليلية ميدانية على صحيفة العنوان الالكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بنغازي ، 2021 .

( 10 ) ليث يوسف ، على علوان ، أساليب تحرير الخبر الالكتروني في المواقع الدولية : دراسة تحليلية لموقع CNN العربية أنموذجاً ، مجلة الجامعة العراقية ، مج 2 ، ع 55 ، ص 594

(11) فادي الهويدي ، المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية : دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا ، رسالة ماجستير ، الأردن ، 2022.

(12) السيد أحمد مصطفى ، البحث الإعلامي ، مرجع سابق ، ص 210

( 13 ) زكي عزمي ، عاطف العبد ، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1993 ، ص 108

(14) أنظر :

- محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 1992 ، 149

- غريب أحمد ، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، الإسكندرية ، ص 161

\* حكم الاستمارة الأستاذة :

- الدكتور محمد الكوافي ( محاضر في قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة بنغازي )

- الأستاذة سعدى الجماعي ( محاضر في قسم الصحافة - كلية الإعلام والاتصال - جامعة اجدابيا )

( 15 ) محمد الوقائي ، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1 ، القاهرة ، 1989 ، ص 156

( 16 ) محمد شفيق ، البحث العلمي : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، ب ط ، الإسكندرية ، 1994 ، ص 114

( 17 ) أنظر :

- علي كنعان ، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، 2014 ، ص 77

- أحمد أبو السعيد ، الكتابة لوسائل الإعلام ( صحافة ، إذاعة ، تلفزيون ، ترجمة إعلامية ) ، دار اليازوري العلمية ، ط1 ، عمان ، 2014 ، ص 100

- أليس أنتوم ، الصحافة الرقمية ، ثقافة للنشر والتوزيع ، بيروت ، ص 89-90

( 18 ) عبد السلام الفقهي ، الصحافة الالكترونية في ليبيا : حقيقة الأزمة ، صحيفة فبراير الالكترونية ، 20 مارس 2023

( 19 ) رامز النويصيري ، الصحافة الالكترونية الليبية ، موقع طيوب ، 6 يونيو 2017

( 20 ) عبد السلام الفقهي ، مرجع سابق

( 21 ) الشفيق حسنين ، الصحافة الالكترونية : المفهوم والخصائص والانعكاسات ، مجلة دراسات إستراتيجية ، ع 168 ، 2011 ، ص 33

( 22 ) عبد الرزاق الدليمي ، التحرير الصحفي ، دار المسيرة للنشر ، ط1 ، 2012 ، ص 100

( 23 ) نزار بشير ، مرجع سابق ، ص 162